

الدرس (51) | جامع الأصول التسعة - معالي الشيخ أ.د. سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الخامس عشر من لقاءاتنا في قراءة كتاب جامع الاصول التسعة نواصل ما ابتدأنا به من قراءة كتاب العلم. تفضل ان شاء الله - 00:00:00

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله باب اعظم العلم وصيانته دخل السوق فساوم رجلا بثوب فقال هو لك بكذا وكذا. والله لو كان غيرك ما اعطيته - 00:00:20

قال فعلموها فما رؤي بعدها مشتريا من السوق ولا بائعا حتى لحق بالله صحيح واخرج الداري من ابراهيم انه كان لا يشتري من يعرفه سنه ضعيف جدا واخرج الدارمي عن عبيد ابن الحسن - 00:00:38

قال قسم مصعب بن الزبير مالا في قراء اهل الكوفة حين دخل شهر رمضان فبعث الى عبدالرحمن ابن معقل بالفي درهم فقال له استعن بها في شهرك هذا. فردها عبدالرحمن بن معقل وقال - 00:00:55

نقرأ القرآن لهذا سنه صحيح واخرج الدارمي عن ابي اياس قال كنت نازلا على عمرو بن النعمان فاتاه رسول مصعب بن الزبير حين حضره رمضان بالفي درهم فقال ان الامير يقرئك السلام وقال انا لم ندع قارئا شريفا الا وقد وصل اليه منا معروف - 00:01:11 فاستعن بهذين على نفقة شهرك هذا فقال اقرئ الامير السلام وقل له انا والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا ودرهما ناده جيد واخرج الدار من عبيد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لعبدالله بن سلام - 00:01:32

من ارباب العلم؟ قال الذين يعملون بما يعلمون. قال فما ينفي العلم من صدور الرجال؟ قال الطمع. وفي رواية عن سفيان مثله اسناده صحيح واخرج الدارمي عن عطاء قال ما اوى شيء الى شيء ازین من حلم الى علم - 00:01:50

اسناده صحيح واخرج الدار من عامر يعني انه قال زين العلم حلم اهله. اسناده صحيح واخرج الدارمي عن طاووس قال ما حمل العلم في مثل جراب حلم ناده ضعيف واخرج الدارميوا واهب عن وهب ابن منبه قال ان الحكم تسكن القلب الوداع الساكن - 00:02:10

زاده ضعيف واخرج الدارمي عن سفيان قال عبيد الله شنتم العلم واذهبتم نوره ولو ادركني واياكم عمر لاوجعنا اسناده صحيح واخرج الداري من علي رضي الله عنه قال تعلموا العلم اذا علمتموه فاكظموا عليه ولتشبوه بضحك ولا بلعب فتمد - 00:02:33 القلوب اسناده صحيح اخرجت داميما علي ابن حسين قال من ضحك ضحكة مج مجة من العلم اسناده ضعيف واخرج الدار من الحاج الاسود قال قال ابن منبه كان اهل العلم فيما مضى - 00:02:56

يظنون بعلمهم عن اهل الدنيا فيرغب اهل الدنيا في علمهم فيبذلون لهم دنياهم. وان اهل العلم اليوم بذلوا علمهم لاهل الدنيا. فزهد اهل الدنيا في علمهم فضلا ظنوا عليهم - 00:03:13

زاده ضعيف لانقطاعه واخرج الدارمي عن ضحاك بن موسى قال مر سليمان بن عبد الملك بالمدينة وهو ي يريد مكة فاقام بها اياما فقال هل بالمدينة احد ادرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له ابو حازم - 00:03:29 فارسل اليه فلما دخل عليه قال له يا ابا حازم ما هذا الجفاء؟ قال ابو حازم يا واي جفاء رأيت مني؟ قال اتاني وجوه اهل المدينة ولم تأتني قال يا امير المؤمنين اعيذك بالله ان تقول ما لم يكن. ما عرفتني قبل هذا اليوم - 00:03:47

ولا انا رأيتك. قال فالتفت سليمان الى محمد بن شهاب الزهري فقال اصحاب الشيخ واخطأت قال سليمان يا ابا حازم ما لنا نكره الموت؟ قال لانكم اخربتم الاخرة وعمرتم الدنيا فكرهتم ان تنقلوا من العمران الى الخراب. قال اصبت يا ابا حازم - 00:04:05

فكيف القدوم غدا على الله؟ قال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله. واما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه. فبكى ايمان وقال ليت شعرى ما لنا عند الله قال قال اعرض عملك على كتاب الله. قال واي مكان اجده؟ قال ان الابرار لفي نعيم. وان الفجار لفي جحيم -

00:04:25

قال سليمان فاين رحمة الله يا ابا حازم؟ قال ابو حازم رحمة الله قريب من المحسنين. قال له سليمان يا ابا حازم فاي عباد اكرم قال اولو المرءة والنها. قال له سليمان فاي الاعمال افضل؟ قال ابو حازم اداء الفرائض مع اجتناب المحaram. قال سليمان - 00:04:48

فاي الدعاء اسمع؟ قال ابو حازم دعاء المحسن اليه للمحسن دعاء المحسن اليه للمحسن. قال فاي الصدقة افضل؟ قال للسائل البائس وجه المقل. ليس فيها من ولا اذى. قال افأي القول اعدل؟ قال قول الحق عند من تخافه او ترجوه؟ قال فاي المؤمنين اكيس؟ قال

رجل عمل بطاعة الله ودل الناس عليه - 00:05:08

قال فاي المؤمنين احمق؟ قال رجل قال ان خط في هو اخيه وهو ظالم فاعى اخرته بدنيا غيره قال له سليمان اصبت بما تقول فيما نحن فيه؟ قال يا امير المؤمنين او تعفيني؟ قال له سليمان لا ولكن نصيحة تلقي - 00:05:34

فيها الي. قال يا امير المؤمنين ان اباءك قهروا الناس بالسيف واخذوا هذا الملك عنوة على غير مشورة من المسلمين ولا رضا لهم حتى قتلوا منهم مقتلة فقد ارتحلوا عنها فلو شعرت ما قالوا وما قيل لهم - 00:05:55

قال له رجل من جلسائه بئس ما قلت يا ابا حازم كذبت ان الله اخذ ميثاق العلماء ليبينه للناس ولا يكتمونه. قال له سليمان فكيف لنا ان نصلح؟ قال - 00:06:12

تدعون الصلف وتتمسكون بالمرءة وتقسمون بالسوية. قال له سليمان كيف لنا بالأخذ به؟ قال ابو حازم تأخذه من حله وتضعه هو في اهله قال له سليمان هل لك يا ابا حازم ان تصحبنا فتصيبينا ونصيب منك؟ قال اعوذ بالله. قاله سليمان ولم ذاك - 00:06:29

قال اخشى ان اركن اليكم شيئاً قليلاً فيذيقني الله ضعف الحياة وضعف الممات قاله سليمان ارفع اليها حوانجك. قال تنجياني من النار وتدخلني الجنة. قال سليمان ليس ذاك الي. قال ابو حازم فما لي اليك - 00:06:51

حاجة غيرها. قال فادعو لي. قال ابو حازم اللهم ان كان سليمان وليك فيسره بخير الدنيا والآخرة وان كان عدوك فخذ بناصيته الى ما تحب وترضى قال له سليمان قط قال ابو حازم قد اوجزته واكثرت ان كنت من اهله. وان لم تكن من اهله فما ينفعني ان ارمي عن

قوس - 00:07:08

ليس لها وتر. قاله سليمان او صني. قال ساوصيك واوجز. عظم ربك ونزعه ان يراك حيث نهاك او يفقدك حيث امرك فلما خرج من عنده بعث اليه بمائة دينار وكتب اليه ان انفقها ولك عندي مثلها كثير. قال فردها عليه وكتب اليه يا امير - 00:07:34

امير المؤمنين اعيذك بالله ان يكون سؤالك اي اي هزا او ردي عليك بذل وما ارضاه لك فكيف ارضاه لنفسي وكتب اليه؟ ان موسى ابن عمران لما ورد ماء مدينة وجد عليها رعاء وجد عليها - 00:07:55

وعاء يسكنون ووجد من دونهم جاريتين تدودان. فسألهما فقالتا لانسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل. فقال ان فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. وذلك ان - 00:08:12

كان جائعاً خائفاً لا يأمن فسأل ربه ولم يسأل الناس فلم يفطن الرعاء وفطنت الجاريتان فلما رجعتا الى ابيهما اخبرتاه بالقصة وبقوله فقال ابوهما وهو شعيب هذا رجل لاحداهما فادعيه فلما انته عظمته وغطت وجهها وقالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا - 00:08:32

فشق على موسى حين ذكرت اجر ما سقيت لنا ولم يجد بدا من ان يتبعها انه كان بين الجبال جائعاً مستوحشاً فلما فتبعها هبت الريح فجعلت تصفق ثيابها على ظهرها. فتصفق له عجيزتها وكانت ذات عجوز. وجعل موسى يعرض - 00:09:00

ويغض اخرى فلما عيل صبره ناداها يا امة الله كوني خلفي وارني السمت بقول كذا فلما دخل على شعيب اذا هو بالعشاء مهياً فقال له

شعيب اجلس يا شاب فتعشى. فقال له موسى اعوذ بالله. فقال وشعيب لم - 00:09:20

ما انت جائع قال بلى ولكنني اخاف ان يكون هذا عوضا لما سقيت لهم. وانا من اهل بيت لا نبيع شيئا من ديننا بملء الارض ذهبا. فقال وشعيب لا يا شاب ولكنها عادتي وعادة ابائي نكري الضيف ونطعم الطعام. فجلس موسى فاكل فان كانت هذه المنة دينار - 00:09:38 عوضا لما حدثت فالمحمية والدم ولحم الخنزير في حال الاضطرار احل من هذه. وان كان لحق لي في بيت المال فلي فيها فان ساويت بیننا والا فليس لي فيها حاجة - 00:10:00

واسناده مسلسل بالمجاهيل وآخر الدارمي عن زيد العمي عن بعض الفقهاء انه قال يا صاحب العلم اعمل بعلمك واعطي فضل مالك واحبس الفضل من قوله الا بشيء من الحديث ينفعك عند ربك يا صاحب العلم ان الذي علمت ثم لم - 00:10:17 اعمل به قاطع حجتك ومعدرك عند ربك اذا لقيته يا صاحب العلم ان الذي امرت به من طاعة الله لا يشغلك عما نهيت عنه من معصية الله يا صاحب العلم لتكونن قويا في - 00:10:36

اما لغيرك ضعيفا في لنفسك يا صاحب العلم لا يشغلنك الذي لغيرك عن الذي لك يا صاحب العلم جالس العلماء وزاحمهم واستمع منهم ودع منازعتهم يا صاحب العلم عظم العلماء لعلمهم وصغر الجهل - 00:10:50

ولا تبعدهم وقربهم وعلمهم يا صاحب العلم. لا تحدث بحديث في مجلس حتى تفهمه ولا تجب ولا جب امرا في قوله حتى تعلم ما قال لك يا صاحب العلم لا تفتر بالله ولا تفتر بالناس. فان الغرة بالله ترك امره والغرة بالناس اتباع اهوائهم. واحذر من - 00:11:07 الى الله ما حذرك من نفسه واحذر من الناس فتنتهم يا صاحب العلم. انه لا يكمل ضوء النهار الا بالشمس كذلك لا تكمل الحكمة الا بطاعة الله. يا صاحب العلم انه لا يصلح الزرع الا بالماء والتربة. كذلك لا يصلح الايمان الا - 00:11:31

العلمي والعمل يا صاحب العلم كل مسافر متزود وسيجد اذا احتاج الى زاده ما تزوج وكذلك سيجد كل عامل اذا احتاج الى عمله في الآخرة ما عمل في الدنيا. يا صاحب العلم اذا اراد الله ان يخص اذا اراد الله ان يحضر على عبادتك - 00:11:51

به فاعلم انه انما اراد ان يبين لك كرامتك عليه فلا تحولن الى غيره فترجع من كرامته الى هوانه يا صاحب العلم انك ان تنقل الحجارة والحاديده اهون عليك من ان تحدث من لا يعقل حديثك - 00:12:11

ومثل الذي يحدث من لا يعقل حديثه كمثل الذي ينادي الميت ويضع المائدة لاهل القبور واسناده مظلم وآخر الدار من العباد ابن عن عباد ابن عباد الخواص الشامي ابي عتبة - 00:12:29

قال اما بعد اعقلوا والعقل نعمة. فرب ذي عقل قد شغل قلبه بالتعصب بما هو عليه ضرر على الانتفاع بما يحتاج اليه حتى صار عن ذلك ساهيا ومن فضل عقل المرء ترك النظر فيما لا نظر فيه حتى لا يكون فظلك عقله وبالا عليه في ترك منافسه من هو دونه في - 00:12:48

ما لي صالحة او رجل شغل قلبه ببدعة قلد فيها دينه رجالا دون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او يكتفى برأيه فيما لا يرى الهدى الا فيها. ولا يرى الضلال الا بتتركها. يزعم انه اخذها من القرآن. وهو يدعو الى فراق - 00:13:10

قرآن افما كان للقرآن حملة قبله وقبل اصحابه يعملون بمحكمه ويؤمنون بمتشبهه وكانوا منه على منار كوضح الطريق القرآن امام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ااما لاصحابه. وكان اصحابه ائمه لمن بعدهم - 00:13:30 رجال معروفون منسوبون في البلدان متفقون في الرد على اصحاب الاهواء مع ما كان بينهم من الاختلاف وتسكع اصحاب الاهواء برأيهم في سبل مختلفة جائزة عن القصد مفارقة للصراط المستقيم فتوهت بهم اي - 00:13:51

فتوهت بهم فتوهت بهم ادائهم في مهامه مضل في مهامها مضلة فامعنوا فيها متعسفين في تيههم كلما احدث لهم الشيطان بدعة في ضلالتهم انتقلوا منها الى غيرها لانهم لم يطلبوا - 00:14:09

ترى السالفين ولم يقتدوا بالمخالفين. وقد ذكر عن عمر انه قال لزياد هل تدرى ما يهدم الاسلام؟ زلة عالم وجداول منافق بالقرآن وائمه مضلون. اتقوا الله وما حدث في قرائكم واهل مساجدكم من الغيبة والنسمة والمشي بين الناس - 00:14:26 وجهين ولسانين وقد ذكر ان من كان ذا وجهين في الدنيا كان ذا وجهين في النار يلقاك صاحب الغيبة فيغتاب عندك من يرى انك

كتحب غيبتها ويخالفك الى صاحبك فيأئيه عنك بمثله. فإذا هو قد اصاب عند كل واحد منكم حاجته وخفى - 00:14:46
على كل واحد منكم ما اوتي به عند صاحبه حضوره عند من حضره حضور الاخوان وغيبته على من غاب عنه غيبة الاعداء من حضر
منهم كانت له الاثرة ومن غاب - 00:15:06

هم لم تكن له حرمة يفتن من حضره بالتزكية ويغتاب من غاب عنه بالغيبة فيارع فيما لعب فيما لعب الله في العباد الله اما في القوم من
رشيد ولا مصلح يقمع هذا عن مكيدته ويرده عن عرض أخيه المسلم - 00:15:21

بل عرف هواهم فيما مشى به اليهم فاستمكى منهم وانوه من حاجته فاكل بيديه مع مع اديانهم. فالله الله دبوا عن حرم اعيانكم
وكفوا السننكم عنهم الا من خير وناصروا الله في في امتك اذا - 00:15:42

وناصروا الله في امتك اذا كنتم حملة الكتاب والسنة. فان الكتاب لا ينطق حتى ينطق به وان السنة لا تعمل حتى يعمل
بها فمتى يتعلم الجاهل اذا سكت العالم فلم ينكر ما ظهر ولم يأمر بما ترك وقد اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب - 00:16:02
لتبيينه للناس ولا تكتمونه. اتقوا الله فانكم في زمان رق فيه الورع وقل فيه الخشوع. وحمل العلم مفسدوه فاحبوا ان يعرفوا بحمله
وكرهوا ان يعرفوا باضاعته فنطقو فيه بالهوى لما ادخلوا فيه من خطأ - 00:16:25
وحرروا الكلم عما تركوا من الحق الى ما عملوا به من باطل فذنوبهم ذنوب لا يستغفر منها وتقصيرهم تقصير لا يعترف به كيف يهتدى
المسلمين؟ فذنوبهم ذنوب لا يستغفر منها - 00:16:45

نعم فذنوبهم ذنوب لا يستغفر منها فتح الله باب الاستغفار من جميع الذنوب يلا وقصيرهم تقصير لا يعترف به كيف يهتدى المستدل
المسترشد اذا كان الدليل حائرا احب الدنيا وكرهوا منزلة اهلها فشارکوهم في العيش وزايلوهم بالقول ودافعوا بالقول عن انفسهم ان
ينسبوا الى عملهم فلم يتبرأوا - 00:17:01

اما انتفوا منه ولم يدخلوا فيما نسبوا اليه انفسهم. لان العامل بالحق متكلم وان سكت. وقد ذكر ان الله تعالى يقول اني لست كل كلام
الحكيم اتقبل ولكني انظر الى همه وهواه. فان كان همه وهواه لي جعلت صمته - 00:17:31
ووقارا لي وان لم يتكلم وقال الله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها لم يحملوا بها مثل الحمار يحمل اسفار كتابا وقال
خذوا ما اتيناكم بقوة. قال العمل بما فيه - 00:17:51

ولا تكتفو من السنة بانتحالها بالقول دون العمل بها فان انتحال السنة دون العمل به كذب القول مع اضاعة العمل ولتعييبوا بالبدع اي
تزينا بعييبها فان فساد اهل البدع ليس بزائد في صلاحكم ولا تعييبوها بغي على اهلها فان البغي من فساد انفسكم - 00:18:10
وليس ينبغي للطبيب ان يداوي المرضى بما يبرئهم ويمرضه فانه اذا مرض اشتغل بمرضه عن مداواتهم ولكن ينبغي ان ليلتمس لنفسه
الصحة ليقوى به على علاج المرضى فليكن امركم فيما تنكرون على اخوانكم نظرا منكم لانفسكم. ونصيحة منكم لربكم وشفقة منكم
على اخوانكم. وان تكونوا مع - 00:18:30

وذلك بعيوب انفسكم اعنى منكم بعيوب غيركم. وان يستطيع بعضكم بعض النصيحة. وان يحظى عندكم من بذلها لكم وقبلها ها
منكم وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رحم الله من اهدى الي عيوبه تحبون ان تقولوا فيحتمل لكم وان قيل لكم -
00:18:55

مثل الذي قلتم غضبتم تجدون على الناس فيما تنكرون من امورهم وتأتون مثل ذلك فلا تحبون ان يوجد عليكم اتهموا رأيكם ثم رأى
اهل زمانكم وتشتبوا قبل ان تكلموا وتعلموا قبل ان تعلموا فانه يأتي زمان يشتبه فيه الحق والباطل ويكون المعروف - 00:19:15
فيه منكرا والمنكر فيه معروفا. فكم من متقرب الى الله بما يبعده ومتحبب اليه بما يغضبه عليه. قال الله تعالى الا افمن زين له سوء
عمله فرآه حسنا. فعليكم بالوقوف عند الشبهات حتى يبرز لكم واضح الحق بالبينة - 00:19:35

فان الداخل فيما لا يعلم بغير علم اثم. ومن نظر لله نظر الله له عليكم بالقرآن فاتموا به فاتموا به واموا به وعليكم بطلب اثر الماضي
فاتموا به. نعم يعني - 00:19:55

اقتدوا به وسيروا على طريقته. نعم فاتموا به واموا به وعليكم بطلب اثر الماظين فيه ولو ان الاخبار والرهبان لم يتقدوا زوال مراثيهم

وفساد منزتهم باقامة الكتاب وتبيانه ما حرفوه ولا كتموه. ولكنهم لما خالفوا الكتاب باعمالهم التمسوا ان يخدعوا قومهم عما صنعوا
مخافة ان تفسد منازلهم - [00:20:16](#)

وان يتبين للناس فسادهم فحرفوا الكتاب بالتفسير. وما لم يستطعوا تحريفه كتموه فسكتوا عن انفسهم ابقاء على
منازلهم وسكتوا عما صنع قومهم مصانعة لهم. وقد اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب - [00:20:41](#)

للناس ولا تكتمونه بل ما لؤوا عليه ورقوا لهم فيه واسناده ضعيف باب يكره للعالم ان يمشي الرجال وراءه اخرج الدارمي عن سليم
ابن حنظلة قال اتينا ابي بن كعب لنتحدث اليه. فلما قام قمنا ونحن نمشي خلفه فرهقنا عمر. فتبعده - [00:21:01](#)

فضربه عمر بالدرة قال فاتقه بذراعيه. فقال يا امير المؤمنين ما نصنع؟ قال او ما ترى فتنة للمتبوعين او ما ترى فتنة للمتبوع مذلة
لتتابع اسناده جيد مخرج الدار من العلامة قال قيل له حين مات عبد الله لو قعدت فعلم الناس سنة. قال اتريدون ان يوطأ عقبى -
[00:21:27](#)

صحيح واخرج الدارمي عن ابراهيم قال كانوا يكرهون ان توطأ اعقابهم اسناده صحيح. واخرج الدارمي عن بسطام ابن مسلم قال
كان محمد بن سيرين اذا مشي معه الرجل قام فقال اللهم حاجة؟ فان كانت له حاجة قضاها وان عاد يمشي معه قام فقال اللهم حاجة؟
اسناده صحيح - [00:21:53](#)

واخرج الدارمي عن ابراهيم قال ايكم ان توطأ اعقابكم اسناده ضعيف. واخرج الدارمي ابن ضمرة انه رأى اناسا يتبعون سعيد ابن
قال فاراه قال نهاهم وقال ان صنيعكم هذا او مشيكم هذا مذلة للتتابع وفتنة للمتبوع. اسناده حسن - [00:22:14](#)

واخرج الدارمي عن ابن عون قال شاورت محمدا في بناء اردت ان ابنيه في الكلا قال فأشار علي وقال اذا البناء فاذني حتى اجيء
معك قال فاتيته قال فبینما نحن نمشي اذ جاء رجل فمشى معه فقام فقال اللهم حاجة؟ قال لا. قال اما لا فاذهب ثم اقبل - [00:22:35](#)
فقال انت ايضا فاذهب. قال فذهبت حتى خالفت الطريق اسناده صحيح واخرج الدارمي عن الحسن ان ابن مسعود كان يمشي وناس
يطاون عقبه فقال لا تطأوا عقبى. فوالله لو تعلمون ما اغلق عليه بابي ما - [00:23:00](#)

بعني رجل منكم منقطع رجاله ثقات واخرج الدارمي عن الحسن قال ان خفق النعال حول الرجال قل ما يلبت الحمقى اسناده صحيح
مخرج الدارمي عن سفيان عن امي قال مشوا خلف علي فقال عندي خفض نعالكم - [00:23:17](#)

فانها مفسدة لقلوب نوك الرجال اسناده صحيح باب اخذ الاجرة على تعليم العلم. اخرج ابو داود عن ماجة عن عبادة ابن الصامت
قال علمت ناسا من اهل الصفة الكتاب والقرآن - [00:23:40](#)

فاهدى الي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وارمي عنها في سبيل الله عز وجل لاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا سألنه.
فاتيته فقلت يا رسول الله رجل اهدى الي - [00:23:55](#)

اما كنت اعلمك الكتاب والقرآن. وليس بمال وارمي عنها في سبيل الله. قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار بله وفي روایة لابي
داود جمرة بين كتفيك تقلدتها او تعلقتها. حديث صحيح - [00:24:11](#)

مخرج ابن ماجة عن ابي ابن كعب قال علمت رجلا القرآن فاهدى الي قوسا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
اخذتها اخذت قوسا من نار فرددتها. حديث صحيح - [00:24:29](#)

باب تعليم الصغار مخرج الدارمي عن الحسن انه دعا بنيه وبنى اخيه فقال يا بنى وبنى اخي انكم صغاري قوم يوشك ان تكونوا كبارا
اخرين تتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم ان يرويه او قال يحفظه فليكتبه ولبيضعه في بيته. اسناده ضعيف - [00:24:45](#)

واخرج الدارمي عن عروة بن الزبير انه كان يجمع بنيه فيقول يا بنى تعلموا فان تكونوا صغاري قوم فعسى ان تكونوا كبار اخرين وما
اقبح على شيخ يسأل ليس عنده علم اسناده صحيح - [00:25:05](#)

باب ما جاء في عالم المدينة اخرج الترمذ عن ابي هريرة قال يوشك ان يضرب الناس اكباد الايبل يطلبون العلم فلا يجدون احدا
اعلم من المدينة حديث ضعيف واخرج احمد عن عبد الله ابن المعتب ابن ابي بردة الطفري عن ابيه عن ابيه عن جده قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج - [00:25:20](#)

جمل الكاهنین رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه احد لا يدرسها احد يكون بعده اسناده ضعيف غريب يا شيخ ما جاب مثلا احاديث حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وغيرها من - [00:25:43](#)

مظنة اي باب شيخ الحديث هذی ایجارۃ والجعالة ممکن عشاں تصلیح بحنتیۃ الكتاب الثاني جمع القرآن وفضائله. الفصل اول جمع القرآن الكريم باب نزول الوحي ومدة باب نزول الوحي ومدة ذلك - [00:26:07](#)

ثم اتفق عليه ابی هریرۃ قال قال النبي صلی الله علیه وسلم ما من الانبیاء نبی الا اعطي ما مثله امن علیه البشر وانما كان الذي اوتيته كان اوحاء اوحاء الله الی فارجو ان اكون اکثرهم تابعا يوم القيمة. ولفظ مسلم الا اعطي من الآيات. وهو روایة عند البخاری وفيها - [00:26:48](#)

من الآيات ما مثله اومن او امن علیه البشر وفي المتفق عليه عن انس بن مالک رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلی الله علیه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه اکثر ما كان الوحي - [00:27:08](#)

ثم توفي رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد لفظ مسلم حتى توفي واکثر حتى توفي حتى مسلم حتى توفي واکثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:27:24](#)

وفي المتفق عليه عن ابی عثمان قال ان جبریل اتی النبي صلی الله علیه وسلم وعنه ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلی الله علیه وسلم لام سلمة من هذا؟ او كما قال؟ قالت هذا دحیته. فلما قام قالت والله ما حسبته الا ایاه. حتى سمعت خطبة النبي صلی - [00:27:47](#)

الله علیه وسلم يخبر خبر جبریل او كما قال ابی عثمان ممن سمعت هذا؟ قال من اسامۃ بن زید زاد في روایة مسلم في اوله عن ابی عثمان عن سلمان قال لا تكون ان استطعت اول من يدخل السوق ولاخر من يخرج منها فانها - [00:28:07](#)

حركة الشیطان وبها ينصب رایته وهو متفق عليه عن ابن عباس قال ما كث رسول الله صلی الله علیه وسلم بمکة ثلاثة عشرة. وتوفي وهو ابن ثلاث وستین. وفي روایة - [00:28:26](#)

ان اقام بمکة ثلاثة عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیه وسلم لبیت بمکة عشر سنین ينزل علیه القرآن وبالمدينة عشر - [00:28:39](#)

وفي روایة لاحمد قال انزل على النبي صلی الله علیه وسلم وهو ابن ثلاث واربعين فمکث بمکة عشرة وبالمدينة عشرة وقبط وهو ابن ثلاث وستین واخرج مسلم من عمرو واخرج مسلم عن عمر قال قلت لعروة - [00:28:55](#)

كم لبیت النبي صلی الله علیه وسلم بمکة عشرة قلت فان ابن عباس يقول بعض عشرة قال فغفره وقال انما اخذه من قول الشاعر وفي روایة فان ابن عباس يقول ثلاثة عشرة - [00:29:16](#)

باب ما بين الدفتین. اخرجه البخاری عن عبد العزیز ابن رفیع قال دخلت انا والشداد ابن معقل على ابن عباس رضي الله عنهم فقاله شداد ابن معقل اترك النبي صلی الله علیه وسلم من شيء؟ قال ما ترك الا ما بين الدفتین. قال ودخلنا على محمد بن الحنفیة فسألناه فقال ما ترك - [00:29:38](#)

الا ما بين الدفتین باب اول ما نزل واخر ما نزل المتفق عليه عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة براءة. واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفدونك - [00:29:58](#)

قل الله يفتیکم في الكلالۃ. وفي روایة لهما اخر ایة يستفدونك. وفي روایة لمسلم اخر ایة انزلت ایة الكلالۃ واخرج المسلمين عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة قال قال لي ابن عباس تعلم قال قال لي ابن عباس تعلم اخر سورة - [00:30:16](#)

نزلت من القرآن نزلت جمیعا؟ قلت نعم اذا جاء رسول الله والفتح قال صدقوا واخرجه البخاری معلق عن ابن عباس في قوله تعالى يا ایها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقی من الربا الى قوله وهم لا يظلمون - [00:30:36](#)

قال هذه اخر ایة نزلت على النبي صلی الله علیه وسلم واخرج الترمذی عن عبد الله بن قال اخر سورة انزلت المائدة زدت في بعض النسخ وسورة الفتح فهو ضعیف الاسناد. واخرج احمد ابنه عبد الله عن ابی قال اخر ایة نزلت لقد جاءكم رسول من انفسکم. وهو اثر

هذا اسناد ضعيف واخرج احمد عن جبير بن نفير قال دخلت على عائشة فقالت هل تقرأ سورة المائدة؟ قال قلت نعم. قالت فانها اخر سورة نزلت. فما فيها من حلال فاستحلوه وما وجدتم فيها من حرام فحرموه وسألته عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت القرآن - 00:31:17

واسناده صحيح ورجاله رجال صحيح باب جمع القرآن الكريم اخرجه البخاري عن زيد ابن ثابت قال بعث الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامه وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامه بقراء القرآن - 00:31:39

واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير. واني ارى ان تأمر بجمع القرآن. قلت كيف افعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير. فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذى شرح له صدر - 00:31:59

ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهmek قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه. قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من - 19:32:00

جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعي حتى شرح الله صدري حتى شرح الله له صدر ابى بكر وعمر. ورأيت في ذلك الذي رأها. فتتبع القرآن اجمعه -

00:32:39

من العشب والرقاء واللخاف وصدور الرجال. فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في صورتها فكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند - 00:33:01

عمر حياته حتى توفاه الله. ثم عند حفصة بنت عمر. وفي رواية قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة ابن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهادة - 00:33:21

شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية. وخرج احمد ابنه عبد الله عن ابي ابن كعب من انهم جمعوا القرآن في مصاحف في خلافة ابي بكر رضي الله عنه. فكان رجال يكتبون ويملي عليهم ابي ابن كعب. فلما انتهوا الى هذه الآية من سورة - 00:33:41

ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. فظنوا ان هذا اخر ما انزل من القرآن. فقال له ابى ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني بعدها ايتين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص - 00:34:01

عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. الى قوله وهو رب العرش العظيم. ثم قال هذا اخر ما انزل من القرآن. قال فختم بما فتح به
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نَوْحِي إِلَيْهِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا إِنَّا
فَاعْبُدُونَ - 21:34:00

اسناده ضعيف باب نسخ القرآن في عهد عثمان اخرج البخاري عن انس بن مالك ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى
اهل الشام في فتح ارمينية واذريجان مع اهل العراقة . فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة . فقام - 00:34:45

وهو ينبع من التأثيرات المترتبة على تناول الكشكش والتالياته في المطاعم.

بعض المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يحيطوا في الكتاب احداث اليهود والنصارى. فارسل عثمان الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف نسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص -

00:35:04

وعبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين ثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا. حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة

وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق زاد الترمذى قال الزهرى

وحدثني خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه الاية فالتمستها فوجدتها مع زيمة ابن ثابت او أبي خزيمة فالحقتها في صورتها. قال الزهرى فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه - [00:35:44](#)

فقال قرشيون التابوت وقال زيد التابوه. فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال اكتبوه التابوت. فإنه نزل بلسان قريش قال الزهرى فاخبرنى عبد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان عبد الله ابن مسعود كره لزيد ابن ثابت نسخا وصاحب. وقال يا معشر المسلمين - [00:36:03](#)

[00:36:21](#)

اعزل عن نسخ كتابة المصحف ويتوالها رجل والله لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد ابن ثابت ولذلك قال عبد الله ابن مسعود يا اهل العراق اكتمو المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة - [00:36:45](#)

فالقو الله فالقو الله بالمصاحف قال الزهرى فالقو الله بالمصاحف. قال الزهرى بلغنى ان ذلك كرهه من مقالة ابن مسعود. رجال من افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر - [00:37:05](#)

واخرج ابو داود والترمذى عن ابن عباس قال قلت لعثمان ابن عفان ما حاملكم ان عمدمكم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين. فقارنتم بين لهما ولم تكتبوا بينهما سطرا باسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع في السبع في السبع الطوال ما حملكم على ذلك؟ فقال - [00:37:26](#)

عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو تنزل عليه السور ذات العدد. فكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا. واذا نزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية - [00:37:46](#)

بالسورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما انزلت بالمدينة وكانت براءة من اخر القرآن. وكانت قصتها شبيهة بقصتها. فولنت انها منها قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها. فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب بينهما سطرا. باسم الله الرحمن الرحيم - [00:38:06](#)

ووضعتها في السبع اطول هذا لفظ الترمذى. قال ابو داود قال الشعبي وابو مالك وقتادة وثابت ابن عمارة. ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب باسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل - [00:38:30](#)

ضعيف وقال الترمذى حسن صحيح واخرج ابو داود لابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السور حتى تنزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم حديث صحيح - [00:38:44](#)

باب نزول القرآن على سبعة احرف المتفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني - [00:39:00](#)

حتى انتهى الى سبعة احرف مسلم قال ابن شهاب بلغنى ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام وهو متفق عليه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها. وكان رسول الله صلى الله - [00:39:13](#)

وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهله حتى انصرف. ثم لبنته برداهه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأ تانياها. فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ. فقرأ. قال هكذا انزلت. ثم قال لي اقرأ فقرأت - [00:39:39](#) قال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا منهم ما تيسر وفي رواية لهما قال فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم وفي رواية الترمذى وفي رواية للنسائي فلما سلم لبنته برداهه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعت - [00:39:59](#)

فتقرأها فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قلت لو كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم له واقرأني هذه السورة التي تقرأها فانطلقت اقوده الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث - [00:40:22](#)

واخرج مسلم عن ابي ابن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى - 00:40:38

وقراءة صاحبه فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففظت عرقا - 00:40:58 وكانما انظر الى الله عز وجل فرقة. فقال لي يا ابي ارسل الي هل اقرأ القرآن على حرف؟ فردت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية. اقرأه على حرفين فردت - 00:41:18

اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احروف فلك بكل ردة ردتك مسألة تسألنيها. فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام - 00:41:33

واخرج مسلما عن ابي بکعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اظاة ابن غفار قال قال فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ ان تقرأ امتك القرآن على حرف - 00:41:57

قال اسأل الله معافاته اسأل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطبيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته. وان امتي لا تطبيق ذلك ثم جاءه الثالث فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن - 00:42:16

انا على ثلاثة احروف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان لا تطبيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احروف فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا - 00:42:44

واخرج الترمذی عن ابي ابن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميین منهم العجوز والشيخ والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احروف - 00:43:02

حديث حسن صحيح واخرج ابو داود عن ابي ابن كعب قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابي اني قرأت القرآن فقيل لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معى قل - 00:43:21

على حرفين قلت على حرفين فقيل لي على حرفين او ثلاثة فقال الملك الذي معى قل على ثلاثة قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة احروف ثم قال ليس منها الا شاف كاف ان قلت سمیعا عليما عزيزا حکیما ما لم تختتم ایة عذاب برحمة او ایة - 00:43:33

بعذاب حديث صحيح هذا يفسر السبعة الاحروف يا شيخ درتي هاد منه وللصواب انه بالنطق في طرائق النطق وفي القراءات المشهورة يسيء على الناس واخرج النسائي ابن عباس عن ابي ابن كعب قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فبینانا في المسجد جالس اذ سمعت رجلا يقرؤها يخالف قراءته - 00:43:53

فقلت له من علمك هذه السورة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا تفارقني حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأتيته فقلت يا رسول الله ان هذا خالف قراءتي في السورة التي علمتني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا ابي فقرأتها. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:31

ثم قال للرجل اقرأ فقرأ فخالف قراءتي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي انه انزل القرآن على سبعة احروف كلهن شاف كاف. حديث حسن صحيح. واخرج النسائي عن ابي قال ما حاك في صدر منذ اسلمت - 00:44:52

اذا اني قرأت ایة وقرأها اخر غير قراءتي. فقلت اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الآخر اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبی الله ایة کذا وكذا قال نعم وقال الآخر الم - 00:45:13 قوله کذا وكذا؟ قال نعم ان جبريل ومیکائیل علیہما السلام اتیانی فقعد جبریل عن یمینی و میکائیل و عن یساری. فقال جبریل عليه سلام اقرأ القرآن على حرف قال میکائیل استزدہ استزدہ حتى بلغ سبعة احروف فكل حرف شاف کاف - 00:45:33

الحديث صحيح و اخرج ابو داود عن الزهري قال انما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس تختلف في حلال ولا حرام. حدیث صحیح
مقطوع و عن اخرج احمد خبر. نعم. خبر صحیح مقطوع. و اخرج احمد عن ابی طلحة قال قرأ رجل عند عمر فغير عليه. فقال قرأت
على رسول الله صلی الله علیه - [00:45:53](#)

تم فلم یغیر علی قال فاجتمعنا عند النبی صلی الله علیه وسلم قال فقرأ الرجل علی النبی صلی الله علیه وسلم فقال وقد احسنت
قال فکأن عمر قال فکأن عمر - [00:46:15](#)

من ذلك فقال النبی صلی الله علیه وسلم يا عمر ان القرآن کله صواب ما لم يجعل عذاب مغفرة او مغفرة عذابا زناه حسن و اخرج
احمد عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف - [00:46:30](#)
علیما حکیما غفورا رحیما اسناده حسن مم يقولوا ان بعض الایات تختم علیما حکیما وهذه الایة في قراءة اخري غفورا رحیما ده
لسه يعني بهذه النظر يكون الحديث اخرج احمد عن ابی جہیم ان الرجلین اختلفا في ایة من القرآن فقال هذا تلقیتها من رسول الله
صلی الله علیه وسلم. وقال الآخر تلقیتها من رسول الله - [00:46:52](#)

الله علیه وسلم فسأل النبی صلی الله علیه وسلم فقال القرآن يقرأ على سبعة احرف فلا تماروا في القرآن فان مراء في القرآن کفر
واسدھ صحیح على شرط الشیخین و اخرج احمد عن ابی قیس مولی عمو بن العاص قال سمع عمر قال سمع عمرو بن العاص رجلا
يقرأ ایة من القرآن فقال من اقرأکها؟ قال - [00:47:40](#)

رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فقد اقرأ نیها رسول الله صلی الله علیه وسلم على غير هذا فذهب الى رسول الله صلی الله علیه
 وسلم فقال احدهما يا رسول الله - [00:48:03](#)

ایة کذا ثم قرأها. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هکذا انزلت. فقال الآخر يا رسول الله فقرأها على رسول الله صلی الله
علیه وسلم فقال الياس فھکذا يا رسول الله؟ قال هکذا انزلت - [00:48:13](#)

فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فای ذلك فقرأتكم فقد احسنتم ولا تماروا فيه فان المراء
فيه کفر او ایة الكفر. حدیث صحیح - [00:48:27](#)

و اخرج احمد عن سمرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نزل القرآن على سبعة احرف حدیث صحیح لغیره وفي روایة نزل
القرآن على ثلاثة احرف واسدھ ضعیف و اخرج احمد عن ابی بکرة ان جبریل قال ان جبریل علیه السلام قال يا محمد اقرأ القرآن على
حرف قال میکائیل علیه السلام استزدھ - [00:48:42](#)

فزاده قال اقرأه على حرفین قال میکائیل استزدھ فاستزدھ حتى بلغ سبعة احرف. قال كل شاف کاف ما الم تختم ایة عذاب برحة
او ایة رحمة بعدا. نحو قوله تعالى واقبل وهلم واذهب واسرع واعجل - [00:49:05](#)

صحیح لغیره دون قوله نحو قوله تعالی الى اخره واسناده ضعیف في اشكال سند ما ثبت تبدیل الكلمات بعضها نعانيها ما يصح الى
الله جل وعلا و اخرج احمد عن ابی ابن کعب قال قرأت ایة وقرأ ابن مسعود خلافها. فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقلت الم
تقرئني ایة کذا وکذا؟ قال - [00:49:27](#)

بلى و قال ابن مسعود الم تقرئني هکذا وکذا؟ فقال بلى کلاکما محسن مجمل قال فقلت له فضرب في قال فقلت له فظروف صدری
فقال يا ابی بن کعب اني قرأت القرآن فقیل لي على حرف او على حرفین قال فقال الملك الذي معی على حرفین فقلت على حرفین
فقال على حرفین او ثلاثة - [00:49:59](#)

فقال الملك الذي معی على ثلاثة فقلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة احروف منها الا شاف کاف ان قلت غفورا رحیما او قلت علیما او علیما
سمیعا فالله كذلك ما لم تختم ایة عذاب برحة او ایة رحمة بعدا اسناده صحیح على شرط الشیخین - [00:50:24](#)

و اخرج احمد عن ربیعی بن حراش قال حدثی من لم یکذبی یعنی حذیفة قال لقی النبی صلی الله علیه وسلم جبریل علیه السلام
وهو عند احجار المراء فقال ان امتك یقرأون القرآن على سبعة احرف. فمن قرأ منهم على حرف فليقرأ كما علم ولا یرجع عنه. وقال
ابن مهدی ان من امتك - [00:50:44](#)

باب ضعيف فمن قرأ على حرف فلا يحول منه الى غيره رغبة عنه. اسناده ضعيف. وفي رواية لقيت جبريل عليه السلام عند احجار الماء فقلت يا جبريل اني ارسلت الى امة امية الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لا يقرأ كتابا قط قال - 00:51:06

فإن القرآن نزل على سبعة أحرف حديث صحيح لغيره وخرج أحمد عن أم أيوب قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة أحرف أيها قرأت أجزاك صحيح لغيره. وخرج - 00:51:26

يا أحمد عن عبد الرحمن بن عباس عرج عن رجل من همدان من أصحاب عبدالله وما سماه لنا قال لما أراد عبد الله أن يأتي المدينة جمع أصحابه فقال والله أني لارجو ان يكون قد أصبح اليوم فيكم من افضل ما - 00:51:41

في اجناد المسلمين من الدين والفقه والعلم بالقرآن. ان هذا القرآن انزل على حروف والله ان كان الرجالان ليختصمان اشد ما وما في شيء قط فاذا قال القاري هذا اقرأني قال احسنت واذا قال الاخر قال كلاكم محسن. فاقرأنا - 00:51:57

فاقرأنا ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة. والكذب يهدي الى الفجور والفسق يهدي الى النار. واعتبروا ذاك بقول احدكم لصاحب كذب وفاجر وبقوله اذا صدقه صدقت وبررت ان هذا القرآن لا يختلف ولا يستثنى - 00:52:16

ولا يتفيه لكترة الرد. فمن قرأه على حرف فلا يدعه رغبة عنه من قرأه على شيء من تلك الحروف التي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدعه رغبة عنه فان من يجدد باية منه يجدد به كله فانما هو كقول احدكم - 00:52:36

قم لصاحب اجل وحي هلا والله لو اعلم رجلا اعلم بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم مني لطالبته حتى ازداد علمه الى علمي انه سيكون قوم يميتون الصلاة فصلوا الصلاة لوقتها. واجعلوا صلاتكم معهم تطوعا. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعارض - 00:52:56

في كل رمضان واني عرضت في العام الذي قبض فيه مرتين فانبأني اني محسن وقد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبعين سورة اسناده ضعيف وخرج احمد - 00:53:20

عن فلفولة الجعفي قال فزعت فيمن فزع الى عبد الله في المصاحف. فدخلنا عليه فقال رجل من القوم انا لم نأتك زائرين ولكن جئناك حين راعنا هذا الخبر فقال ان القرآن نزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم من سبعة ابواب على سبعة احرف او قال - 00:53:35

وان الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد. اسناده ضعيف باب ترتيب سور البخاري عن يوسف ابن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير؟ قالت ويح - 00:53:55

وما يضرك؟ قال يا ام المؤمنين اربني مصحفك قالت لم؟ قال لعلي اول القرآن عليه. فانه يقرأ فانه يقرأ غير مؤلف فما يضرك ايه قرأت قبل؟ انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل. فيها ذكر الجنة والنار. حتى اذا ثاب الناس الى - 00:54:15

الاسلام نزل الحال والحرام ولو نزل اول شيء لا شربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا. ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. وما - 00:54:41

فنزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. قال فاخترت له المصحف فاملت عليه اية السور وخرج البخاري عن ابن مسعود قال فيبني اسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء انهم من العتاق الاول وهن من تلادي - 00:55:01

باب القراء من الصحابة المتفق عليه عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عباد الله بن عمر فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤوا القرآن من اربعة من عبد الله ابن - 00:55:22

سعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل قال لا ادرى بدأ بابي او بمعاذ وفي رواية لهم خذوا القرآن من اربعة وفي رواية لمسلم اقرأوا القرآن من اربعة نفر. وفي المتفق عليه ان قنادة عن انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:38

كلهم من الانصار ابى ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد ابن ثابت. قلت لانس من ابو زيد؟ قال احد عمومتي. وفي رواية للبخاري قال ما النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة. ابو الدرداء ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد. قال ونحن ورثناه. وفي رواية - 00:55:58

له قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا و كان بدرية وفي المتفق عليها انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني - [00:56:18](#)

قال نعم فبكى وفي رواية لهما ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن. قال الله سmani لك؟ قال الله سماك لي. فجعل ابي يبكي وفي رواية للبخاري ان نبي الله صلی الله عليه وسلم قال لابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال الله سmani لك؟ قال نعم. قال - [00:56:34](#)

قال وقد ذكرت عند رب العالمين؟ قال نعم فذرفت عيناه مخرج البخاري عن عمر رضي الله عنه قال اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابي يقول لادع شيئا سمعته من رسول - [00:56:54](#)

لايسر الله وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها. وفي رواية وانا لندع من لحن ابي وابي يقول لاخذته من رسول الله صلی الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء - [00:57:09](#)

واخرج الترمذى عن ابي ابن كعب ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال له ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:57:25](#)

فقرأ فيها ان ذات الدين عند الله الحنيفية ان ذات الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية من يعمل خيرا من يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه ولو ان لابن ادم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو كان له ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا - [00:57:35](#)

التراب يتوب الله على من تاب حديث حسن وخرج احمد عن ابي حبة البدر قال لما نزلت لم يكن قال جبريل عليه السلام يا محمد ان ربك يأمرك ان تقرأ هذه السورة ابي ابن كعب - [00:58:02](#)

فقال النبي صلی الله عليه وسلم يا ابي ان ربى عز وجل امرني ان اقرئك هذه السورة فبكى وقال ذكرت فمه؟ قال نعم حديث صحيح لغيره. وخرج احمد عن معبد كرب ؟ قال اتينا عبد الله فسألناه ان يقرأ علينا ميم المائتين - [00:58:17](#)

فقال ما هي معي؟ ولكن عليكم من اخذها من رسول الله صلی الله عليه وسلم خباب ابن الارت قال فاتينا خباب ابن الارت فقرأها علينا وسنه ضعيف. واخرج احمد ابن عباس ان ابي قال لعمر يا امير المؤمنين اني تلقيت القرآن ممن - [00:58:36](#)

تلقاء من جبريل عليه السلام وهو رطب. اسناده صحيح عن ابن عباس قال اي القراءتين كانت اخيرا؟ قراءة عبدالله او قراءة زيد؟ قال قلنا قراءة زيد. قال لا. ان رسول الله - [00:58:53](#)

صلی الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبرائيل كل عام مرة فلما كان في العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين وكانت اخر قراءتي قراءة عبد الله. حديث صحيح - [00:59:09](#)

وفي رواية قال اي القراءتين تعدون اول ؟ قالوا قراءة عبد الله ؟ قال لا بل هي الاخري. كان يعرض القرآن على رسول الله صلی الله عليه وسلم في كل عام مرة فلما كان العام الذي قبض فيه عرض عليه مرتين فشهاده فشهاده عبد الله فعلم ما نسخ منه ما بدل - [00:59:22](#)

استاذه صاحي على شرط الشيختين بباب القراءات باب ما جاء في المتشابه باب وقوع النسخ في القرآن اخرج احمد وابنه عبد الله عن زر قال قال لي ابي بن كعب كأي - [00:59:42](#)

تقرأ سورة الاحزاب او كاي تعدها. قال قلت له ثلاثا وسبعين اية. فقال قط لقد رأيتها. وانها لتعادل سورة ولقد قرأنا فيها الشيخ والشيخة اذا زنا فارجوموها البتة نكالا من الله والله عليم حكيم. واسناده ضعيف - [00:59:56](#)

بارك الله فيكم وفقكم الله للخير وجعلنا الله واياكم هداة مهتدین. هذا والله اعلم وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین. اللهم صلی وسلم. المقصود بالقراء الحفاظ ياشيخ ولا اللي يکثرون القراءة - [01:00:17](#)

تصوم بالاربعة قصهم قال خذوا يعني لم يحفظ القرآن الا - [01:00:43](#)